

لم يرد الأعلی شير يقولون وعدت فلا تأوذلك اذا افردوا
وعدت من مفعول فانه لا يبدل الأعلی خير قال الفرانقولون وعدت
خير او وعدته شتر فاذا سقطوا الخير والشتر قالوا وعدته في
الخير او وعدته في الشتر والمفسرين في المراد بهذا اليعاد ثلثة
اقوال احدها انهم كانوا يوعدون من آمن بشعيب قاله ابن
عباس والثاني انهم كانوا عشايرين قاله السدي والثالث
كانوا يقطعون الطريق قاله ابن زيد **قوله** ويصدون
عن سبيل الله اي بصرفون عن دينه من آمن به ويبغونها اي
يطلبون للسبيل عوجا اي زبعا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثرتم
يحمل ثلثة اشياء احدها كنتم فقراء فاغنناكم وقليل
عدكم فكثركم وغير ذوى مقدرة فاقدركم وكانواع كثيرة
اموالهم فداغروا بالتطفيف فكان تماردوا عليه اصلواك نامرك
اي دينك وفرانك ان تترك ما يعبد آباؤنا او ان نفعل والمعنى
او ان تترك ان نفعل وفر الصحاك بن قيس النهري ما نشاء
بالنساء فاستغنى عن الاضمار **وقال** سفين الثوري امرهم

مرحله

بالزكوة

بالزكوة فامتنعوا وقالوا انك لانت احليم الرشيد استهزاء
به فحوتهم اخذت الائم وقال لا يجيرتكم شقائي اي لا يكسبتكم
عداوتكم اباي ان تعدبوا وكان اقرب الاهلاكات اليهم
توملوط فلماذا قال وما قوم لوط منكم بعيد فقا لوما نفقت
كثيرا انما تقول اي ما تعرف صحة ذلك وانا لالذراك فينا
معيفا وكان قد ذهب بصره كذا يقول سعيد بن خبير
قال ابن المنادي وهذا ان ثبت كان في آخر عمره لانه
لا يعيت نبي اعني قال ابوروق لم يبعث الله نبيا اعني ولا
من به دمامه قال ابن المنادي وهذا القول البيط بالقلوب من
قول سعيد بن جبير ولولا زهطك يعني عشيرتك لرجمناك
اي لقتلناك بالوجه فقال لهم ان هبط اعز عليكم من الله اي انزل
زهط في ولا تراعون الله في شواخذتموه وراكم اي رستم
امر الله وراة ظهوركم ثم كان آخر امره ان قال وارثقبوا الي
مكروقيب وقال ابن عباس ارتقبوا العذاب فالي ارتقب التواب
قال محمد بن كعب عذب اهل تدبير ثلثة اصناف اخدمتم